

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

\$ فصل .

والمقصود هنا الكلام على قوله ^ ما أصابك من حسنة فمن ا و ما أصابك من سيئة فمن نفسك ^ و أن هذا يقتضي أن العبد لا يزال شاكرا مستغفرا .

وقد ذكر أن الشر لا يضاف إلى ا إلا على أحد الوجوه الثلاثة و قد تضمنت الفاتحة للأقسام الثلاثة هو سبحانه الرحمن الذي و سعت رحمته كل شيء و في الصحيح عن النبي صلى ا عليه و سلم (أنه أرحم بعباده من الوالدة بولدها) و قد سبقت و غلبت رحمته غضبه و هو الغفور الودود الحلیم الرحيم .

فارادته أصل كل خير و نعمة و كل خير و نعمة فمنه ^ و ما بكم من نعمة فمن ا ^ .
وقد قال سبحانه ! 2 2 ! ثم قال ! 2 2 ! و قال تعالى ^ اعلموا ان ا شديد العقاب و أن ا غفور رحيم ^ فالمغفرة و الرحمة من صفاته المذكورة